

— ٣٦ —

عبد الغنى بك : ( صائحاً ) اخرجوا من هذا البيت !... اخرجوا خراب  
فألكم ... أيتها العصابة الخطرة من النصابين الفجرة ... لن  
يستغفلى أحد ... لن يستغفلى أحد !... ( يدخل  
بسطويسى ويحمل القهوة ... )

بسطويسى : لماذا تصيح هكذا ؟... أين الضيوف ؟...

عبد الغنى بك : ( ينظر إلى الصينية ) ما هذا ؟...

بسطويسى : القهوة ؟...

عبد الغنى بك : ما مناسبة القهوة ؟...

بسطويسى : أمرك أنت ... اقتراحك أنت !... أنسيت ؟...

عبد الغنى بك : أنا أقترح ذلك ؟... أيها الحيوان ... وهبنى أخطأت مرة  
وأمرت ألا تتمهل أنت ؟... لماذا التعجل ؟... ألم تسمع أن  
العجلة من الشيطان ؟... انظر الآن ماذا فعل الشيطان ؟...  
انظر نتيجة تسرعك وتهورك ... ماذا نصنع الآن بكل هذه  
القهوة ؟... ( جرس الباب يذق .... )

بسطويسى : الباب ... ( يضع الصينية ويسرع ليفتح .. )

عبد الغنى بك : خير يارب !... خير !... ( يظهر السكرتير العام  
للحزب .. )

السكرتير العام : آسف لإزعاجك يا « عبد الغنى بك » ... ولكنى رأيت من  
واجبى أن أمر عليك فى طريقي ؛ لأخبرك بصدى الاغتباط  
العام فى الحزب عندما شاع نبأ ترشيحك أميناً للصندوق ...  
وكل شئ سائر على ما يرام !...

عبد الغنى بك : الحمد لله !... قهوة يا « بسطويسى » !...

بسطويسى : ( يحمل الصينية فى الحال ويتقدم بها ) موجودة !...

السكرتير العام : ( وهو يتناول فجائناً ) بهذه السرعة ؟... لكأنها كانت فى